





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامحة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرارش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة ملين دباغين، سطيف: أ.د. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. د. محمد عباس، أ.د. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسبية بن بوعلي، شلف: أ.د. د حفصاوي بن يوسف، أ.د. د موسى فريد، أ.د. د بوراس محمد، أ.د. د. علاق عبد القادر، أ.د. د. روشو خالد، أ.د. د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى إسماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. د. عليان بوزيان، أ.د. د. فتاك علي، أ.د. د. بو سماحة الشيخ، أ.د. د. بن داود إبراهيم، أ.د. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفية لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر. / أولوفريدة، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ. د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، - الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميي إلياس، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحي فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسبها عند البلاغيين بن فريجة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغاربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	آليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور: مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغارسطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد - قراءة في قصيدة النثر - وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبياحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثّلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية "العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله - تيبازة- الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله - تيبازة- الجزائر	133-118
12	تيمة الثّورة في الرواية الجزائرية المعاصرة رواية أنا وحاييم للحبيب السناح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/ د. بوصبع رايح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نورالبيشر، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطب أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة - الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط. د بلبال بنعليه، جامعة يحي فارس المدية/ د. زوقاي محمد، جامعة يحي فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر. / د. سيدي امحمد بن كعبة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ? BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر/ د-العاقر هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانه غليزان، الجزائر / أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانه غليزان، الجزائر	29
374-360	التكييف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد أمام المحكمة الجنائية الدولية ط.د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسل عبد الله تيبازة، الجزائر / بوط سفيان، المركز الجامعي مرسل عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط.د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	خطر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط.د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين. جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر- / أ. د شرفي عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران-الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرايبي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتها في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر / أ. د حفصاوي بن يوسف، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نور الدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كثر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	55
754-739	دراسة استكشافية لمدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات – دراسة حالة شركة ميتا FB/META – فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)” DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria	60
826-812	Former and present public economic institution of Algeria Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria	61
839-827	Green Marketing Strategic Approaches Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria	62
851-840	The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلى معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا -نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 –الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله –تبيازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي لباس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنائية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قالمة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللاوي عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميطر عائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون –تيارت- / أ د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون –تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسفي ياسين، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله –تبيازة- / عبد القادر دحدوح، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله –تبيازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين -كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العارية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر ب تنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ / 10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1 –الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شميل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ. د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فارق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدينة الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني دانه، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ. د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط. د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لويذة، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- / بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ. د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثالات الحصان ورمزية التاريخ من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- / مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط. د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ. د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- / مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر- / درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمربي المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- / شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041 هـ/ 1631 م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر / بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيب، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرفاهية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسيولوجية في ثقافة المقاول في الجزائر ط.د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوي محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبشير البيض. الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشعارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر / عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	Digital media between moral responsibility and practice Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	Repenser la raison avec Gaston Bachelard HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	Teachers' social representations towards modern media and communication technology Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou	120
1692-1676	The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122

1723-1710	The State of School Librarians Training in Educational Institutions: A Field Study of a High Schools Sample in M'Sila Dr. Belabbas Abdelhamid, Mohamed Boudiaf University of M'sila	123
-----------	--	-----

حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التدابير والتحديات Open Access to Information Movement and Its activation in Libraries: Measures and Challenges



ط. د سعودي مقداد^{1*}، أ. د قموح ناجية²

¹ جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2، الجزائر،

mokdad.saoudi@univ-constantine2.dz

² جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2، الجزائر،

nadjia.gamouh@univ-constantine2.dz

مخبر تكنولوجيا جديدة ودورها في التنمية الوطنية (1، 2)

تاريخ الإرسال: 2024/03/07 تاريخ القبول: 2024/04/08

ملخص:

يهدف هذا البحث للوقوف على طبيعة التدابير الضرورية لتفعيل حركة الوصول الحر للمعلومات كآلية من آليات الاتصال العلمي الحديث بالمكتبات، وكذا تحديد مختلف التحديات التي تعترض تحقيق التفعيل لهذه الحركة العلمية التفاعلية. وقد توصلا الباحثان الى بعض النتائج من أهمها، أن تقوم المكتبات بتبني سياسة داعمة للوصول الحر، والتي نراها اللبنة الأولى في تحريك وتيرة العمل بالوصول الحر وتفعيله بالمكتبات، بالمقابل لأبد على المكتبات مراعاة أمن حقوق الملكية الفكرية فيما تتوفر عليه من أرصدة ومعلومات علمية وما هو في سياقها.

الكلمات المفتاحية: الوصول الحر للمعلومات؛ المكتبات؛ التدابير؛ التحديات؛ التفعيل.

Abstract:

This research aims to examine the nature of the necessary measures to activate open access to information as a mechanism of modern scientific communication in libraries. It also seeks to identify various challenges that hinder the realization of the activation of this interactive scientific movement. The researchers have reached some important results, including: Libraries should adopt a supportive policy for open access, which is considered the first step in accelerating the pace of work with open access and activating it in libraries. However, libraries must also consider the security of intellectual property rights in the context of their available scientific information and resources.

Keywords: Open Access to Information; Libraries; Measures; Challenges; Activation.

مقدمة:

تعد حركة الوصول الحر للمعلومات آلية من آليات الاتصال العلمي الحديث، ظهرت في الربع الأخير من القرن العشرين بدافع من المنظمات والهيئات العالمية من خلال مجموعة المبادرات التي اتخذتها دعماً لمطالب الباحثين والطلبة والأساتذة، لتكون في مواجهة الموجة الاحتكارية للمعلومات التي ضربتها دور النشر والدوريات العلمية وكذا بعض المؤلفين بمختلف القيود والشروط للوصول للمعلومات والمعارف والنفوذ لمصادرهما، ومنه أصبح الوصول الحر للمعلومات أمراً ضرورياً وملحاً لدى المؤسسات الوثائقية والمكتبات على وجه الخصوص لتلبية احتياجات المجتمع المستفيد من خدماتها من خلال توفير وصول حرو شامل للمواد المعرفية والمعلومات. وفي هذا السياق، يقع على عاتق المكتبات ومراكز المعلومات مسؤولية بذل ما في وسعها لتفعيل هذه الحركة العلمية الاتصالية وذلك باعتماد بعض التدابير والإجراءات التي من شأنها تسهيل هذه العملية. ومواجهة مختلف التحديات والعراقيل المعترضة لها إن وجدت، لتفادي حرمان مستفيديها من الحصول والاستفادة من المعلومات مساهمة بذلك في دفع عجلة البحث العلمي.

تأسيساً على ما سبق، سيتم تسليط الضوء على مختلف التدابير الضرورية لتفعيل حركة الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات وهو المطلب الأساس لجمهور المستفيدين وكذا مختلف التحديات المعترضة لتحقيق هذا الهدف والإجراءات اللازمة لتفاديها. وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، ولمعالجة هذا الموضوع تم تحديد المحاور المدرجة ضمن المباحث المفصلة أدناه.

المبحث الأول

الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، والرهانات

يعد الوصول الحر للمعلومات من الآليات الحديثة للاتصال العلمي الجديد، التي دعت اليه معظم الهيئات العلمية لتفعيله بالمؤسسات المعلوماتية والأكاديمية وذلك بغرض كسر وتيرة الاحتكار المضروب على المعلومة من طرف الناشرين والدوريات العلمية. إضافة الى ذلك فالوصول الحر بمختلف مبادراته يسهل الوصول والنفوذ للمعلومات في أي وقت ومن أي مكان دون قيود أو شروط، دفعاً لعجلة البحث العلمي وتمكين جمهور المستفيد من حقه في المعلومة.

المطلب الأول: مفهوم الوصول الحر للمعلومات

عرف الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFIA، الوصول الحر بأنه: "الاسم المعرف لكل من المفهوم، الحركة، ونموذج التنظيم الذي يهدف الى توفير الوصول الحر/أو إعادة استخدام المعرفة العلمية على شكل مقالات بحث، مونوغرافيات، بيانات ووثائق متصلة." (بوشارب وكوكه، 2022، الصفحات

(417-394)

يعرف كذلك على أنه إتاحة الإنتاج الفكري مجاناً على شبكة الويب، لتمكين المستفيد من المحتوى العلمي، قراءة وتحميلاً واستنساخاً وتوزيعاً واستخداماً لأغراض أخرى ذات فائدة في إطار القوانين. (ناهي، 2022، الصفحات 298-308)

كما عرفه Peter Suber على أنه: " ذلك الإنتاج الفكري الرقمي المجاني المتاح على الشبكة العنكبوتية والخالي من أغلب عوائق الوصول وضبط حقوق الوصول، محدداً ملامحه باعتماده على الشكل الرقمي Digital، الاتصال المباشر Online، الإتاحة بدون مقابل Free of Charge". (بيوض ن.، 2015، الصفحات 106-108)

كما يندرج مفهوم الوصول الحر ضمن مفهوم أوسع والمتمثل في "العلم المفتوح" "openscience" وفيما يلي شكل يوضح مكونات العلم المفتوح:

شكل رقم 1: يوضح مكونات " العلم المفتوح " Open Science



المصدر: * ENLIGHT Open Science

ومن خلال الشكل أعلاه نستنتج أن حركة الوصول الحرما هي إلا حلقة في سلسلة، جزء من كل، تدعو إلى الانفتاح العالمي للعلم والمعرفة، ويعتبر دعاة هذه الحركة أن العلم والمعرفة حق للجميع. (عزالدين و جزايري، 2021، الصفحات 119-148)

ومما سبق، فإن الوصول الحر للمعلومات حسب ما جاء في التعريفات السابقة، هو إتاحة الإنتاج الفكري على شبكة الانترنت بالمجان دون قيود أو عراقيل تحول بين المعلومة والمستفيد، وقد تقاطعت كلها حول مجانيته وإتاحته دون قيود، ومن وجهة نظرنا نرى أن -الوصول الحر للمعلومات- من الآليات الحديثة للاتصال العلمي الجديد الذي نادى به مختلف المبادرات الصادرة عن مختلف الهيئات العالمية، بغرض كسر وتيرة الاحتكار المضروب على المعلومات من طرف دور النشر والمجلات وبعض المؤلفين أصحاب الحقوق. وكذلك تمكين المستفيد والباحث من المعارف العلمية والتقنية دون مقابل ومن أي مكان، سعياً لدفع عجلة البحث العلمي وإعطاء فرص الاستفادة والإفادة بين الباحثين والمستفيدين على السواء.

* ENLIGHT Open Science Award 2023, date de visit.[17-11-2023] à (16:50) à l'url suivant:

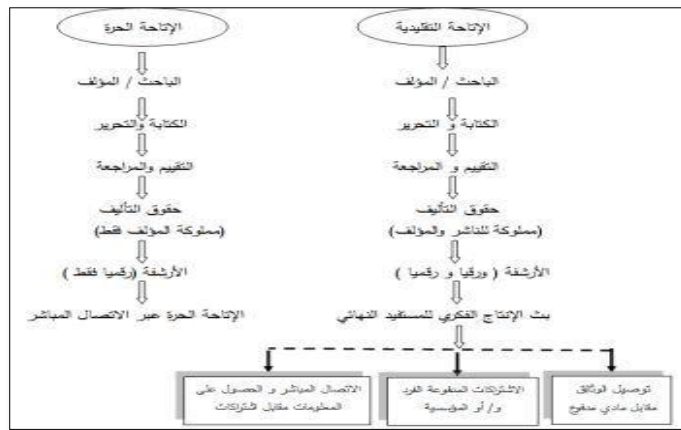
<https://enlight-eu.org/index.php/landing-research-and-innovation/open-science/682-enlight-open-science-award-2023>

المطلب الثاني: مظاهر أهمية الوصول الحر للمعلومات

تنحصر أهمية الوصول الحر للمعلومات في تزايد ونموه بشكل واسع، حيث أصبح مطلباً لدى الباحثين بحكم دوره في تسهيل الوصول للمعلومات دون قيود ولا عوائق، وخاصة بعد المصادقة على مشروع Martin Sabo من طرف الكونجرس الأمريكي والمعروف بـ : Public Access to Science Act والذي يقضي بإتاحة المعلومات مجاناً وذلك من خلال إعفاء البحوث الممولة من طرف الحكومة الفيدرالية من قانون حقوق النشر.

كما أن الوصول الحر من أهميته أنه يخدم مجموعة عريضة من البشر لأنه مجال خصص أمام المؤلفين لإثراء نتاجهم العلمي والفكري وتوسيع دائرة قراءهم ومتابعيهم. وكذلك الحصول على ردود فعل مباشرة وسريعة حول كتاباتهم وأفكارهم، كما تنحصر أهميته في أنه سبيل لكسر القيود المفروضة للحصول على المعلومات والاستفادة من مصادرها، مقارنة بما سبق حيث كانت تفرض رسوم مالية وحدود قانونية عليها. ويعد الوصول الحر نوع من التطور مقارنة بما سبقه من أساليب إتاحة المعلومات، حيث فرضته التقنية الحديثة كمحاولة لتذليل وتخطي العقبات سالفة الذكر من قيود مفروضة ورسوم مالية وحدود قانونية. وتستعرض Hanna Hwasik مقارنة بين مراحل الإتاحة التقليدية والمتطورة حسبها في الوصول الحر كما يلي:

شكل رقم 2: بوضوح مقارنة بين مراحل الإتاحة التقليدية والمتطورة



المصدر: الوصول الحر للمعلومات*

ويؤكد Peter suber على أهمية الوصول الحر للمعلومات بقدرتها على تحقيق ثلاث أهداف وهي على النحو التالي:

- 1- ضمان وصول المستفيد إلى المعلومات العلمية والتقنية من خلال التكنولوجيات الحديثة.
- 2- استمرارية هذا الوصول أي استمرارية المحافظة عليه وأرشفة هذه المعلومات على المدى الطويل والرجوع إليها عند الحاجة.

* الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات. تاريخ الزبارة: [2023-11-17] على الساعة (20:30) متاح على الرابط التالي: <https://shorturl.at/kptRV>

3- مجانية هذا الوصول، أي انتفاء كل القيود المالية والقانونية. (أحمد إبراهيم، 2010)

المطلب الثالث: رهانات الوصول الحر للمعلومات

رغم انتشار حركة الوصول الحر للمعلومات وحركية تفعيلها في كثير من المجالات العلمية والمؤسسات ذات العلاقة وخاصة الأكاديمية منها والبحثية، إلا أنها تتعقّبها عدة رهانات منها ما هو اقتصادي ومنها ما هو اتصالي، وغيرها من أشكال الرهانات الأخرى، لاعتبارات عديدة، وفيما يلي شرح لهذه الرهانات.

الفرع الأول: الرهانات الاقتصادية

يعتبر العلم الغير متاح، علم ضائع دون فائدة، بحكم أن العلم ليس مجاني، ومنه يتطلب تمويله ودعمه. وهو بذلك يقف بين الإتاحة المجانية والطرق البديلة. وهذا ما ترك هذه الحركة العلمية تبحث على مصادر للدعم من المؤسسات البحثية ورعاة العلم وداعميه، أو نموذج المؤلف الممول لبحثه. ومنه نجد البحوث المتاحة إتاحة حرة تصب في صالح المؤلف نفسه لأنه المستفيد الأول باعتباره منتج معلومات، كما أنه في قيامه بنشاط بحثي يعتمد في ذلك على الأموال العمومية.

وهو ما تؤكدته دراسة قامت بها مؤسسة ويلكوم ترست Wellcome Trust حول تكاليف نشر مقال علمي بين نموذج الوصول الحر "المؤلف/الدافع" ونموذج الاشتراكات، من خلال الجدول الموضح أدناه.

جدول رقم (1): مقارنة بين أنماط تكاليف النشر

نموذج الوصول الحر "المؤلف/الدافع" (US \$)		نموذج الاشتراك (US \$)		نوع التكاليف
دورية ذات جودة متوسطة	دورية ذات جودة عالية	دورية ذات جودة متوسطة	دورية ذات جودة عالية	
750	1500	750	1500	تكاليف إنتاج نسخة واحدة
925	1850	825	1650	تكاليف المقال الواحد
100	100	600	1100	تكاليف متنوعة للمقال الواحد
1025	1950	1425	2750	مجموع تكاليف المقال

المصدر: (بيوض ن، 2015)

الفرع الثاني: الرهانات الاتصالية

ترتكز حركة الوصول الحر للمعلومات على أداتين أساسيتين، وهما دوريات الوصول الحر التي تعتمد أساساً على أسلوب التحكيم العلمي قبل النشر، والأرشفيات المفتوحة التي تواجه إشكالية تحكيم

المقالات قبل نشرها والموضوعة من طرف الباحثين أنفسهم دون إخضاعها للتحكيم العلمي الذي يثبت مصداقيتها وأحقيتها في النشر التي تعد مسألة جوهرية في الاتصال العلمي. (بيوض ن.. 2015، الصفحات 106-108)

المبحث الثاني

أساليب الوصول الحر وأدواته

يتم عادة إتاحة أي مصدر معلومات أو عمل علمي إتاحة حرة عبر مواقع الكترونية من خلال شبكة الانترنت، وعادة ما يتم استخدام مصطلح النفاذ الحر أو الوصول الحر للإشارة الى المعلومات المتاحة من خلال أساليب وأدوات الوصول الحر للمعلومات والمفصلة بالمطالب أدناه.

المطلب الأول: أساليب الوصول الحر للمعلومات

تتمثل أساليب الوصول الحر للمعلومات في العناصر التالية:

- ✓ الأسلوب الأخضر للوصول الحر: والمتمثل في المستودعات الرقمية أو الأرشيفات المفتوحة والتي تعمل على حفظ مجموعة المقالات العلمية وغيرها وإتاحتها دون قيود للجميع.
- ✓ الأسلوب الذهبي للوصول الحر: ويتمثل في دوريات الوصل الحر التي تسهم بشكل كبير في إتاحة الأعمال العلمية في شكل مقالات. (مدثروايج، 2019، الصفحات 257-264)

المطلب الثاني: أدوات الوصول الحر للمعلومات

يعتد الوصول الحر على عدد من الأدوات التي تسهم في تحقيق إتاحة المعلومات والوصول اليها، ومن هذه الأدوات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

الفرع الأول: الأرشيفات الذاتية

يعزى تأسيس أرشيفات ذاتية التصميم لإتاحة الأعمال الفكرية للباحثين وهيئة التدريس بالمؤسسات الأكاديمية من طرف صاحب العمل الفكري ذاته من منطلق الخوف على سرقة أعماله أو الانتحال في ظل تفشي ظاهرة السطو على الحقوق الفكرية للغير. (كرثيوإ، 2014، صفحة 66)

الفرع الثاني: دوريات الوصول الحر

دوريات محكمة مجانية متاحة على الخط، إتاحة حرة لجمهور المستفيدين، يمكن لأي فرد أن يصل الى معلوماتها ومقالاتها دون قيد أو شرط ومن أي مكان، ودون دفع أية رسوم. (الشوابكة ي.. 2009)

الفرع الثالث: المستودعات الرقمية

تعتبر المستودعات الرقمية أداة فاعلة للتخزين والحفظ على المدى الطويل للمقالات والأعمال الفكرية للباحثين وإتاحتها لجمهور المستفيدين عملاً بمبدأ الوصول الحر للمعلومات. (فرج، 2012)

المبحث الثالث

المكتبات والوصول الحر للمعلومات: الدعم والتأثيرات

للمكتبات دور مهم في دعم الوصول الحر للمعلومات من بين المؤسسات الأخرى من خلال بعض التدابير والآليات ذات العلاقة بالدعم والمساهمة في تفعيل أو تعزيز الوصول الحر للمعلومات. كما لهذا الأخير تأثيرات على هذه المكتبات نستخلصها في العناصر الموالية.

المطلب الأول: دور المكتبات في دعم الوصول الحر للمعلومات

المكتبات على اختلاف أنواعها يمكن أن تقوم بدور مهم حيال الوصول الحر وذلك بدعمه من خلال أدواته كدوريات الوصول الحر والأرشيفات الذاتية والمستودعات المؤسسية، ومنه فإن دعم المكتبات للوصول الحر تتم من خلال النقاط التالية:

- المساهمة في حركة الوصول الحر عن طريق الأرشفة المفتوحة التي تفتح من المكتبات الجامعية، حيث تساعد هيئة التدريس في أرشفة إنتاجهم العلمي.
- كما تقوم المكتبات بالتعريف بدوريات الوصول الحر التي تفتتها.
- الانضمام الى تكتلات مكتبية داعمة للوصول الحر من أجل تقوية ومضاعفة الجهود الرامية الى دعم هذه الحركة العلمية.

كما يرى الأستاذ/وسام يوسف مصلح في دراسة له أن المكتبات تدعم الوصول الحر من خلال نقاط أخرى تتمثل في:

- التنقيب على مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت، وجعلها مرئية ومتاحة للمستفيدين، بحكم أن محرك البحث قوئل لا يُمكن في كثير من الحالات الولوج الى قواعد البيانات وذلك بسبب الموانع التقنية وأنظمة الأمان المسخرة مثل (قواعد البيانات للرسائل الجامعية، التقارير.. الخ).

- تنمية المصادر ذات القيمة العلمية وإتاحتها بكثرة للباحثين لإثراء بحوثهم ودراساتهم.
- أرشفة وحفظ جميع المصادر الالكترونية وجعلها متاحة للجميع من خلال مستودع رقمي مفتوح.

- تطوير كفاءة ومهارات أخصائي المعلومات ليقوم بدور الوسيط بين المعلومات والباحثين عنها.
- تغيير التوجه نحو تنمية المجموعات ليتم التركيز أكثر على المصادر الرقمية. (مصلح، 2014، الصفحات

(17-16)

المطلب الثاني: تأثيرات الوصول الحر على المكتبات

لخص Charles (2006) تأثير الوصول الحر على المكتبات حسب أصيلة بنت سالم الهنائية في رسالتها للماجستير (2013) في النقاط التالي:

- امتلاك المكتبة نسخ الكترونية كاملة النصوص للدوريات. وامتلاك حق أرشفة هذه الدوريات دون إذن مسبق من دور النشر.
- عدم وضع حدود أو قيود للوصول للمواد والمعلوماتية من المكتبات مثل الرقم السري أو الاشتراك أو تحديد جهة الانتماء وغيرها.
- إمكانية قبول الهبات والعطايا من الإنتاج الفكري لهيئة التدريس وإتاحتها لجمهور المستفيدين.
- سرعة الوصول الى المواد المطلوبة من قبل المستفيدين عن طريق التخزين المؤقت. (الهنائية، 2013، الصفحات 33-34)

المبحث الرابع

تدابير تفعيل حركة الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات والتحديات المعترضة

إن تفعيل حركة الوصول الحر للمعلومات تعد ضرورة علمية، وخاصة بالمؤسسات المعلوماتية وعلى رأسها المكتبات المطالبة بذلك بمقتضى مبادرات الوصول الحر والعمل بشروطه الداعية الى تمكين المستفيد من المعلومات دون قيد أو شرط يعيقه. وهذا ما تصبو اليه المنظمات والهيئات العالمية والباحثين وكذا جمهور المستفيد على السواء. وللقيام بهذا المطلب لابد من الأخذ ببعض الإجراءات والتدابير الضرورية وكذا التصدي لمختلف التحديات والعوائق المعترضة لتحقيق هذا الهدف وهو تفعيل حركة الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات.

المطلب الأول تدابير تفعيل حركة الوصول الحر بالمكتبات

إن تفعيل حركة الوصول الحر في المكتبات يتطلب اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير التي تضمن توفير المواد والمعلومات بشكل متاح ومجاني لجمهور المستفيدين. وتتمثل هذه التدابير في وضع سياسة داعمة للوصول الحر وذلك بالنشر على صفحات مواقعها الالكترونية، تضبط كيفية النشر والإتاحة لمصادر المعلومات. إضافة الى تفعيل مختلف أدوات الوصول الحر للمعلومات، كالأرشفات المفتوحة واستصدار دوريات ذات الوصول الحر، وإنشاء مستودعات رقمية مفتوحة إضافة لما سبق، هناك بعض التدابير ذات الأهمية، تتمثل في النقاط التالية:

- 1- رقمنة المواد العلمية والمجموعات وإتاحتها على صفحات مواقعها.
- 2- توفير قواعد بيانات ومنصات رقمية مفتوحة.
- 3- تعزيز الشراكات والتعاون بين المكتبات في إطار دعم حركة الوصول الحر للمعلومات.
- 4- التأكد من أن المستفيدين لهم دراية كافية لطرق الوصول الى دوريات الوصول الحر والأرشفات المفتوحة.
- 5- الغاء جميع الاشتراكات في الدوريات بالنظر لانتشارها وتزايد تأثيرها واستخدامها.
- 6- متابعة التغيرات التي قد تطرأ على مواقع النفاذ الحر ومصادر الالكترونية المتاحة.

7- أن توفر المكتبات وصولاً حراً أفضل للمواد المتاحة عن طريق النفاذ الحر. (بلهوشات ورحايلي، 2023، الصفحات 361-388)

وعليه، نرى أنه من أبرز التدابير التي يقوم عليها دور المكتبات تجاه الوصول الحر، هو تبني أو استحداث سياسة تأخذ في الحسبان تفعيل الوصول الحر وخاصة بالمكتبات الأكاديمية والوطنية، وهذا لا يكون إلا بقناعة كل الأطراف الفاعلة والمسؤولين القائمين على تسيير وإدارة وتمويل هذه المكتبات بهذا التوجه لتفعيل الوصول الحر ودعمه من خلال إتاحة وتوفير أدواته المختلفة. والعمل على رقمنة مصادرها ومجموعاتها وإتاحتها بنصها الكامل دون قيد أو شرط على صفحات مواقعها الإلكترونية أو من خلال مستودعاتها الرقمية المؤسسية.

المطلب الثاني: تحديات تفعيل حركة الوصول الحر بالمكتبات

تعرض حركة الوصول الحر للمعلومات بعض التحديات التي حالت بين المكتبات وتفعيلها لهذه الحركة العلمية التفاعلية، والتي نادت بها جل المنظمات العالمية من خلال مبادراتها المتوالية منذ سنة 2001 إلى سنة 2006، حيث دعت من خلالها المكتبات والمؤسسات المعلوماتية والأكاديمية للعمل على تطبيق مبادئ وشروط هذه المبادرات الداعية إلى تفعيل الوصول الحر. وتتمثل هذه التحديات أساساً في:

الفرع الأول: إشكالات الملكية الفكرية وأنواعها أولاً- مفهوم حقوق الملكية الفكرية

بدأ التفكير جدياً في حماية حقوق الملكية الفكرية منذ عصر الثورة الصناعية في دول الشمال الغربي لحوض البحر الأبيض المتوسط، ما جعل هذه الدول الأوروبية تفكر ملياً في إيجاد سياسة تحمي المنتجات الفكرية والإبداعات لأصحابها، من خلال إبرام اتفاقيات ومعاهدات دولية تنص على كيفية وتدابير حماية هذه الحقوق وكذلك وضع إجراءات ردعية ضد منتهكيها. حيث بدأ ظهور مفهوم حقوق الملكية الفكرية بشمال إيطاليا في غضون عصر النهضة. ومنها بدأت الدول في الانضمام إلى هذه الاتفاقيات والمعاهدات المبرمة والإمضاء عليها والموافقة على شروطها والعمل بمقتضى مبادئها. والتي تنص في مجملها على حماية حقوق الملكية الفكرية.

يعني مصطلح الملكية الفكرية سلطة تُخول لشخص ما ملكية شيء يتعلق بإنتاج الفكر البشري. كما تعرف الملكية الفكرية بأنها "حق الإنسان في إنتاجه العلمي والأدبي والفني والتقني ليستفيد من ثماره وآثاره المادية والمعنوية وحرية التصرف فيها والتنازل عنها واستثمارها" ويسمى أهل القانون بالملكية الذهنية ومثالها: حق المؤلف على مؤلفاته، وحق المبدع على إبداعه وغيرها.

ثانياً: أنواع حقوق الملكية الفكرية

يصف مصطلح حق المؤلف كل الحقوق الممنوحة للمؤلفين والتي يكفلها له القانون كما يمنع على غيره أخذها والتصرف فيها دون إذن مسبق أو ترخيص كتابي قبلي. ومن أنواعها الحقوق المالية والمعنوية. ومنها:

- الحق في أن ينسب اليه عمله ويذكر اسمه في كل الاستشهادات به. والحق في منع إجراء أي تعديل عليه.
- الحق في تقرير نشر مصنفه، والطريقة التي ينشر بها. وله الحق في التعديل على مصنفه بأي شكل من أشكال التعديل. كما له الحق في سحب مصنفه إذا دعت الحاجة إلى ذلك. (قموح و سعودي، 2022)

ومما سبق، تعد حقوق الملكية الفكرية من التحديات العويصة في وجه الوصول الحر للمعلومات وتفعيله التي تتعارض فيها الحقوق بين أصحاب الأعمال الفكرية من الباحثين والمؤلفين ودور النشر وبين المستفيدين من المعلومة بحكم أنها حق مشروع لكل إنسان في أي مكان وفي أي وقت. وعليه، يتطلب الأخذ بأسباب الحماية لحقوق الملكية الفكرية في ظل تفعيل الوصول الحرومها على سبيل المثال:

أ- سياسة اقتناء الحقوق والتراخيص: أي وضع سياسات تراخيص تسمح بالاستفادة الحرة من المواد بما في ذلك تراخيص مثل "المشاركة المماثلة (CC BY-SA)" و"الاستخدام غير التجاري" .. (CC BY-NC) وهي تراخيص تتيح للمستخدم الاستفادة من مصادر المعلومات المتاحة عن طريق التحميل والنسخ والمشاركة، وبذلك يكون وفق قوانين الملكية الفكرية دون المساس بحقوق الغير.

ب- سن القوانين والاتفاقيات: "ظلت حقوق الملكية الفكرية فترة طويلة من الزمن دون أن تجد حماية مناسبة لها، فكانت عرضة للنهب والسرقة والانتحال حتى مطلع القرن الثامن عشر بدأت الدول تهتم بحماية حقوق الملكية الفكرية عن طريق سن القوانين وإبرام الاتفاقيات الدولية بينها وبين الدول الأخرى". (حمد الله، 2010، صفحة 13)

الفرع الثاني: السرقات العلمية: المفهوم، الأنواع وعوامل تفشيها في الوسط الأكاديمي

إضافة إلى هذه العناصر سألفة الذكر تدخل ضمن إشكالات الملكية الفكرية السرقات العلمية للأعمال الفكرية وانسائها للغير وهي من الأعمال الغير قانونية، لانتهاكها حقوق الناس. إن انتهاك حقوق الملكية الفكرية يعد تعدي على الأمانة العلمية بحكم أنها المحرك الأساس للبحث العلمي ورقبيته.

أولاً: مفهوم السرقات العلمية

تعتبر السرقة العلمية كل انتحال أو سطو على أفكار الغير دون إذن مكتوب أو ترخيص بذلك وانسائها لغير صاحبها وتقديمها للقراء على أساس أنها من إنتاجه، دون مبالاة بقوانين وحقوق الملكية الفكرية، وهذا ناتج عن غياب للضمير الإنساني لديه وسوء أخلاق.

كما عرفت السرقة العلمية بأنها "كل اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع الكترونية وإعادة صياغتها دون ذكر مصدرها أو أصحابها الأصليين".

ومما سبق من التعريفات، فإن السرقة العلمية عمل لا أخلاقي بالدرجة الأولى يقوم به المنتحل لسلب حقوق الغير دون وجه حق أو إذن مسبق وهذا بأخذ أفكار غيره وإعادة صياغتها دون ذكر أسماء أصحابها الحقيقيين. وهو انتهاك صريح للحقوق.

ثانياً: أنواع السرقات العلمية

تتعدد أنواع السرقات العلمية حسب طريقتها والأسلوب المتبع فيها، وحسب ما جاء في كتاب دليل الباحثين في إعداد البحوث العلمية لصاحبه "سيد الهواري" كانت على النحو التالي:

- ذكر أفكار الغير دون الاعتراف بحق صاحب الأفكار. أو ذكر أسلوب الغير بالنص الحرفي دون الإشارة إليه بأنه نقل حرفي "... في متن البحث دون الإشارة لهذا الأخير.
- إسقاط بعض الكلمات عن النقل الحرفي للأفكار سواء كان ذلك مقصوداً أو لا.
- ذكر مرجع في قائمة المراجع لم يتم الاستعانة به في البحث.
- وعليه، تأخذ السرقة العلمية صوراً وأشكالاً متعددة منها، سرقة علمية كاملة/سرقة علمية جزئية أو عن طريق الترجمة أو ناتجة عن النسخ واللصق.

ثالثاً: عوامل تفشي ظاهرة السرقات العلمية

انطلاقاً من تعدد أشكال وأنواع السرقات العلمية، تعددت بذلك عوامل تفشيها ومن هذه العوامل نذكر منها على سبيل المثال:

1-التطور التكنولوجي: أدى هذا التطور لتسهيل الوصول والنفاز لمصادر المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت، مما سهل على المتصفح مختلف طرق النسخ والنقل وانتحال دور المؤلف على هذه الأفكار المتاحة وغيرها.

2-غياب الضمير العلمي: غياب الضمير والوازع الديني لدى الباحث يؤدي الى انتهاك الحواجز والحدود القانونية واخذ ملك الغير وحقوقه دون وجه حق، وهي أعمال لا أخلاقية تمس بالأساس مصداقية البحث العلمي، كما تسهم في تفشي ظاهرة السرقات العلمية واتساع دائرتها.

3-غياب الدورات التحسيسية بخطورة السرقات العلمية: عدم القيام بدورات تحسيسية حول خطورة هذه الظاهرة وعواقبها ودرجتها في إفساد الأخلاق العلمية. (بيوض، سوامية، وخاضر، 2019، الصفحات 374-385)

الفرع الثالث: التراخيص وإشكالاتها القانونية

تكون التراخيص عادة على شكل اتفاقيات تحدد فيها طرق الاستخدام للمصادر والمصنفات والشروط العامة لذلك، والسعروكذا المسؤولية القانونية. وهي عقود الزامية يتم بموجبها منح للحقوق

وليس نقلها، ويتم إمضاؤها من جهات مسؤولة، وتكون هذه التراخيص كذلك قابلة للتفاوض بين الأطراف المتعاقدة وقد تكون ثابتة ومحددة الشروط من قبل صاحب الحق، وفي هذه الحالة قد يقبلها الطرف الثاني وفي حالتنا هذه المكتبات، فيرخص لها بالاستخدام وقد لا تقبلها فلا يرخص لها بها. ومن التراخيص المعمول بها، المشاع الإبداعي لحماية حقوق الملكية الفكرية.

أولاً: تراخيص المشاع الإبداعي وحماية الملكية الفكرية

مما نلاحظه من تطورات بالبيئة الرقمية يؤدي بالضرورة الى تطوير مختلف التقنيات الرقمية ومن خلالها تتطور معها طرق التراخيص الصالحة بهذه البيئة التفاعلية والغير آمنة في ذات الوقت. وعلى ضوء هذه التغيرات يستوجب على المكتبات مراجعة شروط هذه التراخيص بعناية. ومنها تتجه نحو استخدام التراخيص المفتوحة ومن أشهرها على الإطلاق رخص المشاع الإبداعي (Creative Commons Licenses) وهي إحدى أهم الرخص الرقمية التي تضع الأطر القانونية للمحتوى الرقمي على الشبكة، وبذلك تعد رخص مقننة للتعامل والاستفادة من هذا المحتوى. وتتيح رخص المشاع الإبداعي لأصحاب الحقوق نشر نتاجهم الفكري مرفقاً بمقدار من الحريات الملائمة لتحقيق التوازن بين الحقوق وتنحصر تراخيص المشاع الإبداعي في ستة أشكال من الرخص، يمكن للمؤلفين أن يختاروا منها، وتقوم هذه التراخيص على شروط أربع وهي:

- 1- نسبة المصنف الى مؤلفه ويرمز له بـ (BY).
- 2- غير تجارية يرمز لها بـ ((NC: وهذا الاستخدام لا يكون بحال من الأحوال لأغراض تجارية الا برخصة ثانية تنص على استخدام المحتوى لغرض تجاري.
- 3- لا تسمح بالمصنفات المشتقة ويرمز لها بـ (ND) أي لا يسمح بالاشتقاق من المصنف.
- 4- المشاركة عل قدم المساواة ويرمز لها بـ (SA)، وهي أن يشتق من المصنف ويتم توزيع النسخ المشتقة فقط.

ثانياً: المكتبات والتراخيص وطرق صياغة الاتفاقيات

تعد غالبية اتفاقيات التراخيص في شكل نماذج معدة مسبقاً من طرف الناشرين أصحاب الحقوق وللمكتبة الخيار في قبولها والاستفادة منها على الرغم من وجود بنود وشروط بها عيوب، أو رفضها وحرمان مستخدميها من المصادر المرخصة مع علو قيمتها وأهميتها العلمية مع فرضها على هذه المكتبات دون التعديل على هذه الاتفاقيات. وهذا كله يصب في مصلحة الناشرين والموزعين. وتتمثل بنود اتفاقيات التراخيص عموماً في:

- 1- نوعية الملفات: تحدد نوعية الملفات والمصادر فيها، والمسؤول مصلحة التزويد وتنمية المجموعات
- دراية كافية واطلاع على أنواع وأشكال مختلف الملفات، ومنها يستطيع قبول أو رفض هذه البنود.

- 2- السعر: ويكون هذا البند مخصص لتحديد قيمة المصادر وضبط النماذج لتسديده وهي مفصلة على النحول التالي:
 - النموذج الأول: شراء المصادر الرقمية والالكترونية ودفع قيمتها كاملة.
 - النموذج الثاني: التكاليف المتكررة، وهو دفع مبلغ الاشتراك ويكون محدد المدة أي رخصة استئجار.
 - النموذج الثالث: يجمع بين النموذجين السابقين: وهو دفع التكاليف كاملة مرة واحدة مع دفع اشتراك بسيط للولوج لمواقع مصادر المعلومات وتحميل التحديثات الخاصة به.
 - النموذج الرابع: تحديد القيمة تبعاً لطريقة استخدام المصدر حيث يحدد سعر المصدر على عدة مرات الاستخدام.
- 3- قيود الاستخدام: ينبغي أن تتضمن الاتفاقية على بند مجدد فيه المستخدم للمصدر المرخص ومكان الاستخدام للمصنف مع مراعاة استخدام هذا المصدر خارج موطن المكتبة المرخص لها.
- 4- مدة الترخيص: ينبغي أن يذكر في الاتفاقية مدة الترخيص مع وضع خيارات الإتاحة في حالة رغبة المكتبة في إلغاء الاشتراك واستعادة تكاليف الترخيص.
- 5- الوصول الدائم للمصدر: أي في أي وقت يريد المرخص له الوصول له وبصفة دائمة وغير مشروطة.
- 6- الحماية والسرية: وضع بند يضمن الحماية والسرية لمعلومات المرخص له.
- 7- توفير التدريب والدعم: وهذا بتوضيح طرق الدعم المجاني والتدريب على استخدام المصدر متى دعت الضرورة لذلك.
- 8- الجانب القانوني: وهذا يكون على المستوى الدولي خاصة، يجب تحديد الدول التي سيطبق نظامها القانوني على الاتفاقية ويتحاكم اليه عند الحاجة. (رمضان، 2016)

وعليه، يمكن القول بأن التراخيص ليست قطعية وثابتة، بل هي قابلة للتفاوض ومراجعة الشروط والبنود بما يتماشى ومصالح الأطراف. وهذه التراخيص بكل أشكالها وأنواعها تعد من التحديات التي تحول بين المكتبات وبين تفعيل حركة الوصول الحر للمعلومات بحكم شروطها ومسعاها لحماية حقوق الملكية الفكرية لأصحابها.

5-خاتمة:

تأسيسا على ما سبق، وبعد الوقوف على بعض التحديات على الأقل من الناحية النظرية، التي تحول دون قيام المكتبات بدور عملي لتفعيل حركة الوصول الحر، نلاحظ أن هناك بعض التدابير والإجراءات الكفيلة بتحقيق نوعاً من التفعيل لهذه الحركة تستطيع المكتبات أن تقوم بها في توفرها على الإمكانيات اللازمة، منها ضرورة توفر سياسة داعمة مفعلة بهذه المكتبات، والتي نراها المبنى واللبننة الأولى

في تحريك وتيرة العمل بالوصول الحر وتفعيله بالمكتبات. بالمقابل لابد على المكتبات مراعاة، أمن حقوق الملكية الفكرية فيما تتوفر عليه من أرصدة ومعلومات علمية ودوريات الكترونية وما هو في سياقها. واتخاذ موقف حيالها لضمان وحماية هذه الحقوق لأصحابها الفعليين دون السماح بانتهاكها أو سرقتها أو استباحتها دون وجه حق مع الأخذ بمختلف الإجراءات لتفادي التحديات والصعوبات المعيقة لتفعيل هذه الحركة العلمية خدمة لمستفيديها وروادها.

قائمة المصادر والمراجع:

إبراهيم كرثيو. (2014). دور المستودعات المؤسسية في نشر المصادر الالكترونية غير الرسمية في إطار الاتصال العلمي غير الرسمي ما بين الباحثين: دراسة مسحية للمستودعات المؤسسية في المنطقة العربية. قسنطينة: جامعة قسنطينة2.

أحمد عويد ناهي. (2022). الوصول الحر للمعلومات. مجلة الدراسات المستدامة، مج.4، ع.3، الصفحات 298-308. أحمد محمد الصالح مدثر، وحمد أحمد رايح. (يونيو، 2019). الإتاحة الحرة للمعلومات وأساليبها في تطوير النشر العلمي بالجامعات (دراسة تطبيقية على أساتذة جامعات كردفان). مجلة جامعة السلام، ع.8، الصفحات 257-264.

أصيلة بنت سالم بن سعيد الهنائية. (2013). خصائص النتاج الفكري المنشور في دليل دوريات الوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة ببليومترية، ماجستير، تخصص: علم المكتبات والمعلومات. عمان: جامعة السلطان قابوس. إيمان رمضان. (يونيو، 2016). تراخيص المصادر الالكترونية ودورها في دعم حرية إتاحة المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة استطلاعية على مكتبات جامعات القاهرة الكبرى. تاريخ الاسترداد 09 ديسمبر، 2023، من <https://shorturl.at/xzGZ4>

بدرة بيوض، نورية سوامية، وصالح خاضر. (13-14 نوفمبر، 2019). السرقات العلمية وتأثيراتها على مصداقية البحث العلمي. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، الصفحات 374-385.

بولوداني، لزهرة بوشارب، وسليمة كوكة. (2022). الوصول الحر في مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية: الجدوى، المعوقات والأفاق. مجلة التدوين، مج.14، ع.01، الصفحات 394-417.

حنان أحمد فراج. (توفمبر، 2012). المستودعات المؤسسية الرقمية ودورها في دعمها للمحتوى العربي على الانترنت . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج.18، ع.2 .

الزويبر بلهوشات، ومحمد رحايلي. (2023). المكتبات الجامعية وحركة النفاذ الحر للمعلومات: بين المثالي والضرورة. مجلة التدوين، مج.15، ع.01، الصفحات 361-388.

مصطفى حمد الله عبد الله. (2010). حماية حقوق الملكية الفكرية ومدى تأثيرها على أمن المعلومات. المؤتمر السادس بيئة المعلومات الأمانة : المفاهيم والتشريعات والتطبيقات 6-7 ابريل 2010 (صفحة 13). الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية..

مها أحمد إبراهيم محمد. (يونيو، 2010). لوصول الحر للمعلومات : المفهوم، الأهمية، المبادرات. تاريخ الاسترداد 04 11، 2023، ع.22 من: <https://shorturl.at/bcFQS>

ناجية قموح، ومقداد سعودي. (2021). خدمات المكتبات الوطنية العربية وتطورها في ظل التقنيات الذكية الناشئة - الإعارة الالكترونية أنموذجاً. المؤتمر 32 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمنظمة الربية للتنمية الادارية التابعة لجامعة الدول العربية. القاهرة .

نائلة عزالدين، وسمير جزايري. (2021، 20 12). استخدام دوريات الوصول الحر:دراسة مقارنة بين طلبة الدكتوراه علم المكتبات جامعة الجزائر2 وطلبة هندسة. مجلة علم المكتبات، مج.13، ع.1، الصفحات 119-148.

نوجود بيوض. (2015). الوصول الحر للمعلومات العلمية ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين: دراسة ميدانية بمركز البحث في الاعلام العلمي والتقني وجامعة بومرداس. علم المكتبات والمعلومات والتوثيق. قسنطينة: جامعة قسنطينة2.

وسام يوسف مصلىح. (نوفمبر، 2014). دور المكتبات في الوصول الحر للمعلومات. مجلة الوزارة مبشر، العدد الثالث، الصفحات 16-17.

يونس أحمد اسماعيل الشوابكة. (مارس، 2009). المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقة والتأثيرات المتبادلة . تاريخ الاسترداد 14 11، 2023، من مجلة سيبراريان: <http://www.cybrarians.info/journal/no18/oa.htm>